مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**
مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**
لتاريخ: **11/08/2020**

نص السؤال

توهم تناقض القرآن حول مصدر الحسنة والسيئة

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن حول مصدر الحسنة والسيئة

ة:

يزعم بعض المتوهمين أن هناك تناقضا بين

ه سبحانه وتعالى:

(وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله)

(النساء: ٧٨)

، وقولــه سبحانــه وتعالــى:

(ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا(79))

(النساء).

ضه.

ة:

إن:

- **المراد بالحسنة والسيئة في الموضع الأول هو النعم والمصائب.**
- **المراد بالحسنة والسيئة في الموضع الثاني هو الطاعة والمعصية، أو النصر والهزيمة.**

ل:

إن:

1. **المرد بالحسنة والسيئة في الموضع الأول هو النعم والمصائب:**

وضع الأول هو الخصب والرخاء، وبالسيئة الشدة والأمراض، فقد كانوا يقولون في مثل ذلك: إنها بشؤم محمد - صلى الله عليه وسلم - ينفرون العوام عن اتباعه، ورد الله عليهم قولهم

جل:

(وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله)

(النساء: 78)

ي: النعم من عند الله، وأيضا الشدة والمصائب من عند الله[1].

2. **المراد بالحسنة والسيئة في الموضع الثاني هو الطاعة والمعصية، أو النصر والهزيمة:**

شر.

الجبار على الآية الثانية قائلا: وأراد بذلك ما يفعله المرء من الطاعة والمعصية، ولولا صحة ما ذكرناه لكان الكلا[illegible] القرآن أنه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا، وق

ة:

عاء.

المراجع

1. [illegible]
2. تنزيه القرآن عن المطاعن، القاضي عبد الجبار، تحقيق: د. أحمد عبد الرحيم السايح، المستشار توفيق علي وهبة، مكتبة النافذة، القاهرة، ط1، 2006م، ص123.

88%D9%84%20%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A6%D8%A9.html#_ednref1)
88%D9%84%20%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A6%D8%A9.html#_ednref2)
88%D9%84%20%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A6%D8%A9.html#_ednref3)